تحقيق الصورة البورترية للأشخاص في مشاهد القيامة بناءً على نظرية قراءة الوجه لـ (بول إيكمان ووالاس وي فريسين) (دراسة الكلمات المتعلقة بآيات القيامة)

الهام خبير

طالبة ماجستير في فرع اللغة العربية وآدابها ، جامعة خليج فارس ، بوشهر ، إيران

Elham. khabir@yahoo.com

علي خضري

أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة خليج فارس ، بوشهر ، إيران

Alikhezri@pgu.ac.ir

رسول بلاوي

أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة خليج فارس، بوشهر- إيران)

r.ballway@pgu.ac.ir

Achieving an image of people on the Day of Judgment based on face reading theory by Paul Ackman and Wallace Wifrizin (Study of words related to resurrection verses)

Elham khabir

Master's student , Arabic language and literature , Persian Gulf University , Bushehr , Iran

Ali khezri

Associate Professor , department of Arabic language and literature , Persian Gulf University , Bushehr , Iran

Rasoul balavi

Associate Professor , department of Arabic language and literature , Persian Gulf University , Bushehr , Iran

الملخص:-

إنّ الصور الفوتوغرافية كوثيقة تاريخية تستجيب لفضول الإنسان. تعدّ الصورة البورترية من فروع التصوير الفوتوغرافي وهو طريقة حديثة للتعبير عن وجه الأشخاص والتي يتمّ التعبير فيها عن الرسالة الداخلية للشخص وفقاً لحالة الوجه. واللغة العربية لغة الصور، فتعبّر فيها الكلمات عن معنى في عمقها. كما توجد لكلّ كلمة صورة في القرآن الكريم التي تنقل المعنى للقارئ بطريقة فنية. تمثل الكلمات القرآنية وجوهاً كثيرة بمختلف الحالات يمكن رؤيتها في مشاهد القيامة خاصّة. للحصول على الصورة البورترية لهذه الوجوه، نحتاج إلى طريقة علمية، نحو علم قراءة الوجه، الذي يستخدم في العالم كأسلوب نفسي في التعرّف على الناس. يعبر علم قراءة الوجه عن حالات الوجه بناءً على ملامحه وخطوطه، فيقدّم شخصية الأشخاص من خلال علم النفس، تطرّق بول إيكمان ووالاس فريسين إلى دراسة هذا العلم وقد أظهرا كيفية التعرف على المشاعر الأساسية؛ مثل المفاجأة والخوف والفرح والكراهية والغضب والحزن، بشكل صحيح من خلال العديد من صور وجوه الناس. إننا نحصل في هذا المقال على صور بورترية للأشخاص في المواقف المذكورة في مشاهد يوم القيامة، وفقاً للمنهج الوصفي-التحليلي بالاعتماد على آراء هذين المنظرين في علم قراءة الوجه. ومن النتائج التي توصل إليها هذا البحث، إن رؤية وجوه الناس في القيامة وفحص حياتهم بعد الموت ، وهي من التعاليم القرآنية ، يمكن أن تساعد البشر على الاستفادة من هذه الثقافة القرآنية. هي أن لدراسة الكلمة في آيات القرآن الكريم تكون أهمية بالغة في إحداث معنى الآيات وتفسيرها في ذهن القارئ بأسلوب علمي جديد. نحاول في هذا البحث الحصول على صورة من خلال دراسة القرآن الكريم بطريقة جديدة.

الكلمات المفتاحية : القرآن الكريم ، الكلمات القرآنية ، الصورة البورترية ، قراءة الوجه .

Abstract:-

Words in any language have an image that conveys meaning to the reader's mind. Arabic is one of the most widely used languages in terms of words and terms, and Arabic is the language of images, and each word has a picture in its depth. The Qur'an presents many faces. That if we examine it from the point of view of the photographer; We will have many images and these images can be achieved with the help of facial knowledge. Face reading expresses facial expressions based on facial expressions and lines and the development of a person's personality through psychology. Paul Ackman and Wallace Friesen offered theories on the science of face reading. They showed how these basic emotions can be properly identified through the large number of images of faces of people who feel surprised, scared, happy, hated, angry, and sad. In this article, according to the descriptive-analytical method and based on their views on the science of face reading, we obtain portraits of people in the situations mentioned in the scenes of the Day of Judgment. Another result of this research is the study of the word in the verses of the Holy Quran, which is effective in creating the meaning of the verses and their interpretation in the mind of the reader with a new scientific method

Key words : Holy Quran , Quranic words , portrait photography , face reading .

١. المقدمّة

لقد أجرى بول إيكمان (Paul Ekman)، أستاذ علم النفس في قسم الطب النفسي في جامعة كاليفورنيا، مع زميله والاس وي فريسين (Wallace V. Friesen) دراسات حول علم قراءة الوجه وتوصلا إلى استنتاجات علمية حول الوجه في كتاب يسمّى "فكّ تشفير الوجه" (Unmasking the Face). في البداية كانا يلتقطان صوراً لوجوه الناس في حالات مختلفة كالفرح والحزن، ثمّ لاحظا تغيرات مماثلة في خطوط وجوه الناس. على سبيل المثال، عندما يكون الناس في حالة من الخوف، فإنّ حواجبهم مرفوعة ومرتفعة، يوجد العديد من الطيات على الجبهة، والجفن العلوي مرفوع والعينان بارزتان، والفم مفتوح.

إنّ القرآن الكريم يكون فريداً من نوعه من حيث الصور الفنية، ولكلّ كلماته صورتها الخاصّة. «القرآن هو تعبير بياني مقصود أي أنّ كل كلمة وكلّ حرف فيه وُضع وضعاً فنياً مقصوداً». (السامرائي، ٢٠٠٢م: ٣٢) تظهر آيات القيامة صورة مستقبل الناس وأخيراً تعبّر عن الشخصيات في مواقف مختلفة منها: الخوف، والحزن، والفرح، والغضب، والكراهية، والمفاجأة. للحصول على صورة بورتريه للأشخاص في القيامة، نحتاج إلى نظرية علمية لتكوين الوجه في هذه الحالات. يمكننا إكمال هذه الصور وقراءة تعابير الوجه بناءً على علم قراءة الوجه، باستخدام نظرية إيكمان وفريسين لقراءة الوجه. فتعدّ دراسة الصورة الفنية في آيات القرآن الكريم من أفضل الأساليب العلمية. تتناول هذه المقالة فحص الشخصيات القرآنية بمثابة صورة بورترية، فهذا الأمر يسمح لنا بفحص الآيات من منظور جديد. للعثور على هذه الصور، يجب على المرء أن يدرس الكلمات القرآنية فيطلع على الذات الداخلية للأشخاص وفقاً لمعانيها وتفاسيرها ويقوم بتكييفها على نظريات رسم الوجوه. لإجراء هذا البحث، نعتزم الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما هي صور الناس يوم القيامة بناءً على علم قراءة الوجه؟

٢- كيف يؤثّر تصوير البورترية في إلقاء معاني الكلمات في القرآن الكريم؟

٢ـ١. خلفية البحث

هناك دراسات عديدة في مجال التصوير الفوتوغرافي والأدب. فألّف فرانسوا برون (١٩٦٠) كتاباً بعنوان «التصوير الفوتوغرافي والأدب» وصف فيه العلاقة بين التصوير الفوتوغرافي والأدب. وكان سيد قطب (١٤١٥هـ) أوّل من لفت الانتباه إلى ظاهرة الصورة

الفنية للقرآن في كتابه «الصورة الفنية في القرآن»، إنّه يشير في هذا الكتاب إلى أمثلة على الصور الفنية المخفية في القرآن الكريم. وهناك كتاب «وظيفة الصورة الفنية في القرآن الكريم» لعبد السلام أحمد الراغب، قام فيه الكاتب بدراسة الجانب الوظيفي للصورة الفنية في القرآن الكريم. فيرى أن كلّ صورة فنية في القرآن الكريم تؤدّي وظيفة محدّدة ترجع أصولها إلي وظيفة أساسية للصورة الفنية في القرآن الكريم وهي الوظيفة الدينية.

وأيضاً كتاب «بلاغة الكلمة في التعبير القرآني» للدكتور فاضل صالح السامرائي، وهو كتاب تطرّق فيه المؤلّف إلي دراسة الكلمة القرآنية من حيث ما طرأ عليها من تغيرات علم الصرف ممّا يحدث للكلمة تعبيراً فنياً متميزاً. وكتاب «اللزوم الدلالي لأسماء الحيوان في القرآن الكريم» لمحمد سامي عبد السلام حسانين، قد تطرّق فيه إلي دلالية أسماء الحيوان والتي تعتبر تصويراً فنياً للمفردة القرآنية. وكتاب «الصوت اللغوي في القرآن» لمحمّد حسين علي الصغير، وقد درس فيه المؤلف الدلالة الصوتية للمفردة القرآنية ممّا ينشئ منه تصوير فنّي للمعني القرآني.

نرى الباحثين في الدراسات المذكورة، قد تطرّقوا إلى علم نفس الشخصية والتصوير الفنّي وحتّى صورة الناس في القيامة كما قاموا إلى دراسة الصورة كالرمز في الأعمال المرتبطة بالتصوير الفوتوغرافي. ولكن نحن في هذه الدراسة نحصل على صور أدقّ لوجوه الناس كصورة مشاهد القيامة، من خلال الجمع بين فنّ البورترية وعلم قراءة الوجه، وهو ما لم يتحقّق في أي من الدراسات المذكورة.

٢. فنّ التصوير البورترية

على الرغم من أنّ فن التصوير الذي عرف باسم الفوتوغرافي أو الشمسي أو الضوئي، يرتبط باسم مخترعه الفرنسي "جوزيف نيبيس"، وبتاريخ إختراعه عام ١٨٢٢، فإن الذين يؤرخون لهذا الفن، الذي يختصر مسيرة التاريخ البشري، يعودون به إلى حقب مختلفة، وإلى أسماء متعددة، من أرسطاطاليس، إلى الحسن بن الهيثم وليورنادو دافنشي، وإنتهاء "بلويس داجوير" شريك "جوزيف نيبيس" اللذين أعلن باسميهما في أكاديمية العلوم بباريس إختراع التصوير عن طريق المادة الحساسة، وإن كان هناك تجربة تمهيدية لـ"جوزيف نيبيس" عام ١٨٢٢ وهي أول محاولة لعمل صورة فوتوغرافية. وهناك إحساس متزايد الآن - كما يقول كيفين روبنز – بأنّنا نشهد ميلاد حقبة جديدة، حقبة ما بعد التصوير الفوتوغرافي،

وتمثل هذه الحقبة نوعاً من التطور في التكنولوجيا الإلكترونية الرقمية الجديدة الخاصة بتسجيل ومعالجة وتبادل وتخزين الصور، هكذا شهدنا خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين نوعاً من التقارب المتزايد بين تكنولوجيا التصوير الفوتوغرافي وتكنولوجيا الفيديو والكمبيوتر، وقد أدى هذا التقارب إلى تمهيد الأرض لظهور سياق جديد تكون فيه الصور الفوتوغرافية الثابتة مجرد عنصر صغير في ذلك العالم الكبير. (أبو جهجه، ٢٠١٠م: ٥)

يقول المصوّر النظري جون بيرغر؛ «توفر الصور معلومات للأشخاص بدون لغتها الخاصة. وتعبّر الصور عن الواقع بدلاً من الترجمة». (حلكيمزاده، ١٣٩٧ش: ١٤) التصوير البورترية للصور هو فرع من التصوير الفوتوغرافي يتمّ فيه تصوير وجه الإنسان. (أبو الوفا، لاتا: ٢٣٣) فيما يتعلّق بالرسم البورترية في عرض القرآن الكريم؛ فإنّ تصور المشاهد جعل تصوير الشخصيات ممكناً، فيمكن أن تُعزى الواقعية في هذه الصور إلى مسألة التخيل؛ كما كتب ريك سيمون في كتابه الدافع وعلم العلاج بالصور(Photo therapy motivation and wisdom discovering the power of pictures)، نقلاً عن جون لينون: «إنّ الواقع مدين للتجسيد». (سيمون، ١٩٥٠م: ٤٥)

١ـ٢. مفهوم التصوير الفني في القرآن

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة صور: «وتَصَوَّرْتُ الشيءَ: توهمت صورتَه فتصوَّر لي. والتَّصاوِيرُ: التَّماثِيل»، (ابن منظور، ١٤١٤ه، ج٤: ٤٧٣) و«التَّصْوير: الصورة، ج تصاوير: التمثال، نقش صورة الأشياء، أو الأشخاص على لوح، أو حائط، أو نحوهما» (أبو جيب، ١٤٠٨ه: ٢١٨) ومن شواهد هذه المعاني في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾ (حشر: ٢٤) أي الموجد على الصفة التي يريد، وقوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾(آل عمران: ٦) أي الإيجاد على صفة معينة والتشكيل، وقوله تعالى:﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ ﴾ (أعراف: ١١) ومواضع أخرى من القرآن بمعان شتّى منها: الشكل، والتركيب، والجمال، والإيجاد، والبوق. (سعود، ٢٠٠٥م: ١٧٨)

٣. دراسة نظرية قراءة الوجه لـبول إيكمان ووالاس فريسين

يمكن اعتبار الوجه البشري تمثيلاً كاملاً لما حدث، في علم قراءة الوجه؛ وهو ما يؤخذ في الاعتبار في الكلية الجسدية للشخص وستنعكس صحة كلّ عضو رئيسي من خلال ميزة مختلفة في وجه الشخص. (هانر،١٩٥٣م: ٢٥). تمّ إجراء التعبير عن حالات الوجه العامّة ومعالجتها في وجوه القيامة في هذا البحث، بالاعتماد على كتاب "فكّ تشفير الوجه" والنظريات المتعلّقة بالوجه. قام إيكمان وفيريزن بتصوير وجوه العديد من الأشخاص، حول حالات وجوه الناس في هذه المكوّنات الستّة ووضعها في مواقف مختلفة. في النهاية، وتوصلا في النهاية إلى هذه الآراء لأنواع مختلفة من المشاعر في وجوه الأشخاص:

-المفاجأة: إنّ عنصر المفاجأة يكون أكثر المشاعر عابرة ويظهر فجأة. ومدّة المفاجأة قصيرة جداً؛ إلّا إذا حدث مكوّن جديد، فشدّة المفاجأة تختفي بقدر ما ظهر ذاك الحدث. يتمّ دمج هذا الشَعر سريعاً مع المشاعر الأخرى نظراً لكونه عابراً ويخلق وجهاً جديداً في الأشخاص. (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥م: ٥١-٦١)

-الخوف: قد يكون هناك شعور بالبهجة أو الخوف أو الحزن بعد الشعور بالمفاجأة والدهشة. إنّ الجميع يخاف من الإصابة، ويمكن أن تكون الإصابة جسدية أو عقلية أو مزيج من الاثنين. فتتنوّع الإصابة الجسدية، من إصابة صغيرة مثل أثر الإبرة إلى إصابات خطيرة ومميتة. كما يمكن أن تتراوح الصدمات النفسية من إصابات بسيطة مثل الإهانات أو اليأس إلى الهجوم على الصحة العقلية للشخص والفشل العاطفي. تختلف شدّة الخوف من القلق إلى الذعر. يمكن أن يكون الخوف مصحوباً بأي عاطفة مثل الغضب والفرح والمفاجأة والكراهية، كما يمكن أن لا يكون مصحوباً بها. (المصدر نفسه، ٩٥-٩٨)

-الفرحة: إنّ الفرحة هي شعور يهتمّ به معظم الناس. تتطلع البشرية دائماً إلى خلق الظروف لتجربة الفرحة أو لوضع المشاعر الإيجابية أمام مشاعر الخوف والغضب والكراهية والحزن. (المصدر نفسه، ١١٦)

-الحزن: يعدّ الحزن نوعاً آخراً من الألم؛ يعتبر أكثر المشاعر السلبية شيوعاً. فلا تصرخ معاناتك بصوت عالٍ في حالة الحزن، بل تتحمّل معاناتك في الصمت أكثر. تكون

أسباب الحزن مختلفة؛ لكن غالباً ما يكون الشخص حزيناً بسبب الخسارة أو الفقدان. (المصدر نفسه، ١٣١)

-الكراهية: تعدّ الكراهية شعوراً بالاشمئزاز وفي جزء من الثانية ترتسم في الوجه وتتغير؛ على سبيل المثال، عندما لا يحبّ المرء طعم شيء ما أو رائحته الكريهة فيسدّ مجرى الهواء وينأى بنفسه عنه. هناك عوامل أخرى يمكن أن تخلق شعوراً بالكراهية، مثل الصوت والصورة أو حتّى هيئة الناس، سلوكهم أو تفكيرهم. (المصدر نفسه، ٨١)

-الغضب: يعتبر الغضب أخطر شعور ويحدث لعدّة أسباب؛ مثل الإحباط بسبب الفشل في أمرٍ ما أو الفشل في تحقيق هدف معين، والعامل الآخر الذي يسبّب الغضب هو عدم قدرة الشخص على تلبية توقعاتكم؛ فعدم تلبية التوقعات بوحده يسبّب الغضب. يمكن أن يختلط الغضب بمشاعر أخرى ويظهر بشكل مختلف في وجوه الناس. (المصدر نفسه، ٩٤)

يجب في البداية فحص القيامة في الإسلام للعثور على صور قرآنية؛ يعدّ الإيمان بالقيامة ركناً من أركان الإسلام، وبحسب أبحاث بعض العلماء هناك حوالي ألف وسبع مائة آية قرآنية حول القيامة، أي أنّ ثلث القرآن يتعلّق بالقيامة تقريباً. (قرشي، ١٣٧١ش، ج ٦: ٥٤). هناك مشاهد جميلة في الآيات المرتبطة بالقيامة؛ وهو ما يجذب القارئ إلى أعماق الكلمة. تجري أحداث عديدة في هذه المشاهد؛ ممّا يسبّب حالات مختلفة في وجه الناس، حالات مثل الخوف والحزن والفرح والمفاجأة والغضب والبغضاء، والتي ندرسها في مشاهد يوم القيامة، وفقاً لنظرية قراءة الوجه لإيكمان وفريسين.

١ـ٣. الصورة البورترية للمفاجأة

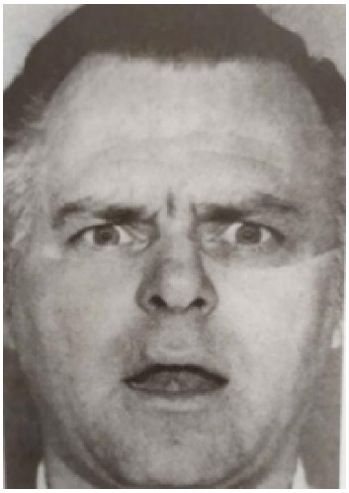

إنّ بورترية المفاجأة لها أربع حالات، كلّ منها لها شدة في الشخص، وهذه الدرجة من الشدة، تسبّب حالةً في وجه الشخص وفقاً لعلم النفس. نرى بورترية المفاجاة للوجه في هذه الصورة؛ فالحاجبان مرفوعان بشكل الهلال، والجلد تحت الحاجبين مشدود، ممّا يتسبّب في ظهور طيات أفقية في جميع أنحاء الجبهة. تكون الجفون مفتوحة تماماً في هذه الحالة، ويظهر بياض الصلبية فوق القزحية، ويكون بياض القزحية السفلية مرئياً أيضاً في أشدّ حالات المفاجأة. يتمّ خفض الفكّ

بحيث ينفصل الشفتان في صفين من الأسنان، ولكن لا يظهر أي انكماش أو امتداد للفم. (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥م: ٦٤)

يرتسم عنصر المفاجأة على وجه الشخص في أربعة أنماط؛ الاستفهام والذهول والارتباك والمفاجأة الكاملة. إنّ بورترية المفاجأة الاستفهامية تعطي الشخص حالة من السؤال. في آية ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴾(الحاقة: ٢٥) في مشهد (أُوتِي كِتَابَهُ بِشِمَالِه)، «يتمنّى ذلك البائس أنّه لم يأت هذا الموقف، ولم يؤت كتابه، ولم يدر ما حسابه». (سيد قطب، ١٤٢٧ه، ج ٦: ٣٦٨٢) في هذه اللحظة، يفاجأ الشخص برؤية كتاب أعماله ويبرز هذه المفاجأة بسؤال "هل يكون كتابي هكذا" وهو غير واثق ممّا يرى؛ لكن هذا الوضع لا يدوم طويلاً، فيمكن رؤية الوجه التالي للشخص بهذه الكلمات: (فَيَقُولُ يا لَيتَنِي) (وهي وقفة طويلة، وحسرة مديدة، ونغمة يائسه، ولهجة بائسة) فهذه العبارة تعبّر عن حالة من اليأس والحزن والعذاب. يمكن رؤية بورترية الشخصية للوجه بناءً على نمط قراءة الوجه من نوع المفاجأة الاستفهامية في منطقتين من الوجه دون تدخّل المنطقة الثالثة. تظهر المفاجأة من النوع المذهل وجهاً مندهشاً يستطيع أن يعبّر عن صيحة قصيرة من الخوف أو نداء مثل آاااو مصحوباً بالنفس المفاجئ. هذا يمكن رؤيته في آية ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾ (مؤمنون: ١٠١) إنّ دراسة كلمة (ولا يتَسَاءَلُونَ) تتبين لنا الارتباك والدهشة في أحوال الإنسان بعد سماع نفخة الصور، ويرافقه صوت مفاجئ في التنفس، كما يقول الزمخشري: «أنّ يوم القيامة فيه أزمنة وأحوال مختلفة يتساءلون ويتعارفون في بعضها، وفي بعضها لا يفطنون لذلك لشدّة الهول والفزعة». (زمخشري، ١٤٠٧ه، ج٣: ٢٠٤)

تنخفض شدّة المفاجأة الكاملة ويعرّض الشخص للمفاجأة من نوع التشويش والذهول، في فترة تحويل مكوّن المفاجأة إلى المكون التالي، وهي فترة قصيرة جداً؛ فتشبه بورترية الشخص في هذه المرحلة الوجه المفاجئ التام ويكون الفرق في العيون فقط، فهي في حالة الارتباك والذهول (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥م: ٦٢). ويمكن ملاحظة ذلك المشهد في آية ﴿ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴾(زلزال: ٣)، إنّ شدّة المفاجأة في هذه المرحلة أكثر من المرحلتين السابقتين، فكلمة (مَا لَهَا) تشير إلى الوقت الذي شاهد فيه الشخص الأحداث وبدايتها، وفي هذه المرحلة من المفاجأة يشعر الشخص بالدهشة والارتباك من الحادث؛ كما وُرد:

«يقول مدهوشاً متعجباً من تلك الزلزلة الشديدة الهائلة: ما للأرض تتزلزل هذا الزلزال□ (طباطبايي، ١٤١٧ه، ج٢٠: ٣٤٢)

وكذلك يمكن رؤية المفاجأة الكاملة في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾(مدثر: ٨-٩) هذا هو المكان الذي تبدأ فيه النفخة الأولى أو الثانية. فحسب التفاسير، تكون للصوت عظمة كبيرة جداً وسماعه يسبّب الذعر في الشخص؛ (فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ) «أنّه يكون هول الكفّار فيه أشد» (نووي الجاوي، لاتا، ج٢: ٥٧٩)، في البداية يفاجأ الشخص تماماً، يتحوّل هذا المكوّن في جزء من الثانية إلى مكوّنات أخرى مثل الخوف فيظهر الوجه المفاجأة الكاملة في هذه المرحلة وتشارك فيه جميع مناطق الوجه الثلاثة.

٢ـ٣. الصورة البورترية للخوف

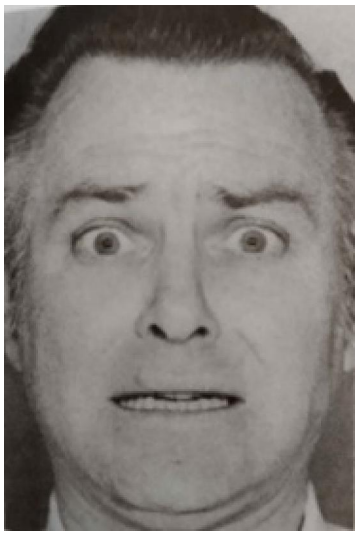

يظهر عنصر الخوف في وجه الشخص في ثلاث حالات من القلق والذعر والخوف الكامل. تظهر هذه الصورة، بورترية الخوف الكامل يرفع فيها الحاجبان وهما متشابكان. إنّ الطيات على الجبهة في مركزها ومنتصفها، وليست في أنحائها، يرتفع الجفن العلوي وتظهر الصلبية بوضوح، والفم مفتوح وتتقلص الشفتان قليلاً وتُسحب للخلف أو يتمّ شدّها وسحبها للخلف. (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥ م: ٨٠)

يمكن رؤية حالة الخوف والقلق في تمثيل وجوه الناس في آية ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(جاثية: ٢٨)، تكون كلمة الجاثية بمعنى: «مُسْتَوْفِزَةً، وَالْمُسْتَوْفِزُ: الَّذِي لَا يصيبُ الْأَرْضَ مِنْهُ إِلَّا رُكْبَتَاهُ وَأَطْرَافُ أَنَامِله، وَذَلِكَ عِنْدَ الْحِسَابِ» (شوكاني، ١٤١٤ه، ج٥: ١٣) نرى في هذين المشهدين، يعبّر عنصر الخوف عن حالة الناس مع عناصر الذعر والقلق، فالجلوس على الركبة حسب التفسير، تدلّ على الخوف والذعر. في هذه الحالة، يلاحظ الناس حدثاً وشيكاً وهو تدقيق الحسابات وفحص الأعمال وهذه المسألة تسبّب الخوف

والقلق فيهم. فإنّهم في هذا المشهد لم يتلقوا كتاب أعمالهم بعد، ولم يتلقوا ثوابهم وعقابهم بعد، فهُم قلقون من هذا الموضوع. والحالة العاطفية للوجه، هي علامة على القلق والتشويش. وكأنّ الشخص قد أدرك متأخّراً أنّ حدثاً صادماً على وشك الحدوث، فتكون رسالة صورته هي القلق والاضطراب، وتشير إلى الشعور لتجربة الخوف في اللحظة الأولى. (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥م: ٧٢-٧٤)

هذه الحالة تظهر الخوف مع الذعر، كأنّه على رؤوسهم الطير من شدّة الخوف، فحارَ وجه الشخص ويدهش من شدّة الخوف فبورترية صورتهم في هذه الحالة تمثّل الخوف مع الذعر. وكلا منطقتي الوجه متورّطتان، فعلى الرغم من أنّ الحاجبين طبيعيان، إلّا أنّه لا تقلّ شدّة الخوف، والخوف يظهر في العينين والفم فقط، فيبرز الفم مفتوحاً والعينان متقلبتين. (المصدر نفسه، ١٩٧٥م: ٧٧) وآية ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ۝٧ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝٨ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ﴾(نازعات: ٧-٩) جاء في تفسير عبارة (يومَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ) تتحرك النفخة الأولى مع ظهور الصوت و(قُلُوبٌ يومَئِذٍ واجِفَةٌ) أي قلوب كثيرة وهي قلوب الكفار يوم إذ يقع النفختان شديدة الاضطراب، و(أَبْصارُها خاشِعَةٌ) أي أبصار أصحاب هذه القلوب ذليلة (نووي الجاوي، لا تا، ج٢: ٥٩٩) إنّ صوت نفخة الصور والأبواق، وفقاً للتفسير، يسبّب خوفاً كثيراً يصاب به إصابته بعنصر المفاجأة. هذا الخوف يكون مع الذعر الكثير وتكون شدته لدرجة تسمر الشخص بالأرض كأنّه الطير على رأسه. مثل المشهد الذي يغمض فيه الكفّار عيونهم من شدّة الخوف.

يمكن أن يكون الخوف حقيقياً أو قائماً على إدراك التهديد بالضرر (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥م، ٦٥)، ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآئِ ٱلْـَٔاخِرَةِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴾(روم: ١٦) تبين هذه الآية وجود الكافرين ينتظرون النار في التصوير. إنّ كلمة (مُحْضَرُونَ) تظهر عنصر الخوف الكامل في وجوه الكفّار. «وحال الكافرين العذاب الأليم هم حاضروه أبداً غير مُخَفف عنهم». (الزجاج، ١٤٠٨ه، ج٤: ١٨٠) إنّهم يذوقون طعم الخوف من العقاب وفكرة إصابته، ويعاقبون ويخافون في عالم الواقع.

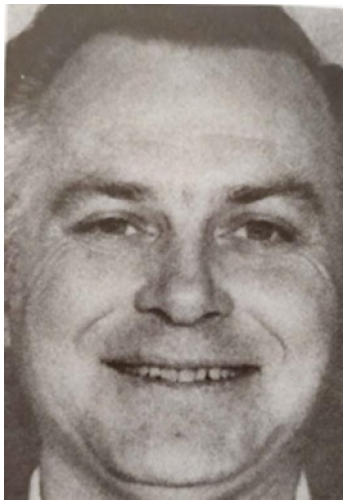

٣ـ٣. الصورة البورترية للفرح

ترتبط كلمة اللذّة بأحاسيس جسدية إيجابية، وهذه المتعة تتعارض مع إحساس الألم الجسدي. إنّ الألم مزعج؛ لكن الشعور بالمتعة جيد أو مفيد بطبيعته. يرتسم مكوّن الفرحة في الأنماط الأربعة للسعادة والهيجان والهدوء واحترام الذات الأمثل على وجه الشخص ويخلق بورترية الفرح بهذه الخاصية. تبرز هذه الصورة بورترية الفرح؛ أكثر الفرح هو مظهر في النصف السفلي من الوجه، وزوايا الشفاه يتمّ سحبها إلى الخلف والأعلى، وقد تكون مفتوحة أو لا تكون، والأسنان مرئية. يمتدّ خط التجاعيد من حافة الأنف إلى الحافة الخارجية لزوايا الشفاه. ترتفع الخدين وتظهر الطيات تحت الجفن السفلي وتتوهّج العينان. (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥ م:١٣٠)

يمكن أن يظهر الشعور بالمتعة والفرح في تحفيز اللمس والتذوّق أو الأصوات والمشاهد الجميلة ويعطي الشخص إحساساً بالفرحة؛ مثل أهل الجنة الذين ينالون كلّ هذه الملذات في الجنة. (المصدر نفسه، ١١٦) ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴾ (محمد: ١٥) إنّ مشهد أهل الجنّة في هذه الآية، يعبّر عن عنصر الفرح من نوع المتعة، إنّ رؤية جماليات الجنة وتذوّق النكهات الفريدة مثل (مَاءٍ غَيرِ آسِنٍ) بمعنى «غير متغير، غير منتن» (السيوطي، لا تا، ج٧: ٤٦٤) تدلّ على التمتّع والوصول إلى رضا الله تعالى في النهاية؛ وهذا هو مكون الفرح من نوع الاحترام بالذات الأمثل.

هناك نوع آخر من الفرح هو الهيجان والحماس وهو عكس الألم. فأنت تهيج عندما يثير اهتمامك شيءٌ ما، وهو غالباً ما يكون شيئاً جديداً (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥م: ١١٧). يمكن العثور علي الفرح من نوع الهيجان في آية ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ (الحاقة: ١٩-٢١) تظهر بورترية وجوه الأشخاص في هذه الصورة هيجان الوصول إلى المكافأة والاستمتاع بهذه المكافأة.

«أنّها على إظهار جعل المعيشة راضية لمحلها وحصولها في مستحقها وأنه لو كان للمعيشة عقل لرضيت لنفسها بحالتها فهي من باب المجاز» (الدرويش، لا تا، ج١٠: ٢٠٠) فتعبّر عن لحظة يتم فيها تسليم كتاب العمل إلى اليد اليمنى والوصول إلى الجنة يكون للناس الدخول إلى عالم جديد؛ ممّا يوقظ الإثارة والهيجان فيهم.

وكذلك نرى نوعاً آخرَ من الفرح يمكن رؤيته على وجوه أهل الجنة وهو الفرح من نوع الهدوء، وهو عنصر يؤدي فيه إلى الشعور بالفرح عندما ينتهي ألم الشخص ومعاناته (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥ م: ١١٧). ﴿ فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ﴾ (مطففين: ٣٤) يظهر عنصر الفرح بعد الهدوء من الآلام في وجوه هؤلاء الناس في هذه الآية؛ فكلمة (يوم) تدلّ على مدّة تحمّل المشقة ووتعبّر كلمة (يضْحَكُون) عن نهاية المشقة التي أصاب بها المؤمنين من الكفار وهي بمثابة هدوء من آلامهم، «إنّ يوم القيامة الذي يجازي اللّه تعالي كلّ أحد على عمله فيجازي المؤمن بالثواب والنعيم، ويجازي الكافر بالعذاب والجحيم، ففي ذلك اليوم يضحك المؤمنون من الكفار». (طوسي، لا تا، ج١٠: ٣٠٥) يكون مكوّن الفرح في بورترية وجوههم من نوع الهدوء والارتياح، فقد انتهت معاناتهم في العالم والآن وصلوا إلى السلام والسعادة.

يعدّ احترام الذات الأمثل، أعلى درجة من الفرح، فهو يتضمّن رؤية الذات أو فهم الذات، لأنّ كونك محبوباً يجعلك تشعر بالرضا عن نفسك. (المصدر نفسه: ١١٨) ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ (توبه: ٧٢) ذُكر لكلمة "عدن" معنيان: الخلود الأبدي وأفضل درجة من الجنة. و(رِضْوَانٌ) يكون بمعنى الرضا (مهتدي، ١٣٩٨ش: ٢٥١) تشير هاتان الكلمتان إلى عنصر الفرح في وجوههم من نوع احترام الذات الأمثل؛ أنّ الله يرضى عنهم ويحبّهم، وهذا يؤدّي إلى عنصر احترام الذات الأمثل فيهم الذي يشعرون بالفرح غالباً.

٤ـ٣. الصورة البورترية للحزن

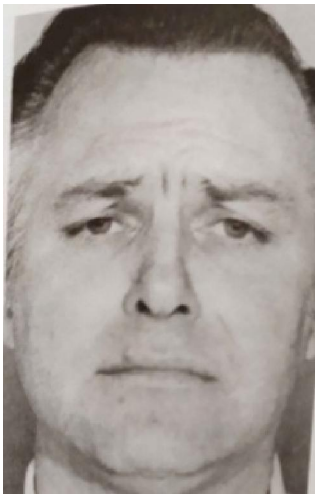

قد يكون سبب الحزن هو فقدان صديق أو فرصة أو مكافأة، بسبب أخطائنا أو ظروفنا، أو بسبب إهمال شخص عزيز لنا. إنّ الحزن ليس شعوراً قصيراً بل يستمر عادةً من الدقائق إلى الأيام وحتى السنوات. فأنت تعاني في حالة الحزن، وهذه المعاناة ليست نتيجة ألم جسدي. (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥م: ١٣١) إنّ بورترية الحزن الكامل ترسم هذه الصورة؛ وتشابك الزوايا الداخلية للحواجب فزَوي الشخص ما بين عينيه. والجلد الموجود تحت الحاجبين بشكل المثلث والزاوية الداخلية للحواجب مرفوعة، والزاوية الداخلية للجفن العلوي مرفوعة وزوايا الشفتين تتّجه إلى الأسفل، أو الشفتان ترتجفان. (المصدر نفسه: ١١٧)

يمكن رؤية الحزن بسبب الفقدان في العديد من الآيات، مثل هذه الآية: ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوْمَئِذِۭ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴾ (فجر: ٢٣-٢٤) يظهر عنصر الحزن وجهاً يعاني. تعبّر كلمة (يا لَيتَني) عن الحزن بسبب فقدان الفرصة؛ «أي يتمنّي أنّه كان عمل الصالحات لحياته بعد موته أو عمل للحياة الّتي تدوم له، فكان أولى بي من التمسك بحياة زائلة» (طوسي، لا تا، ج١٠: ٣٤٧) فعنصر الحزن بالنسبة لهم يتزايد دائماً.

وقد يكون هذا الحزن بسبب الخسارة أحياناً، والمعاناة من الخسران والضياع تكون مصحوبة باليأس. فمن الصعب أن نجد مظهر الحزن في وجوه هؤلاء الناس. لأنّه في الحالة الأكثر وضوحاً، تختفي قوّة عضلات وجه الشخص. (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥ م:١٣١) ﴿ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ (طه: ١١١) نرى كلمة "خاب" في كتب اللغة تعني «خابَ الرجلُ يخيب خَيبَةً، إذا طلب فلم ينجح» (ابن دريد، ١٩٨٨م، ج٢: ١٠١٨) وتعبّر عن بورترية وجه حزين، وهذا الإحباط والخيبة يتسبّب في أن تكون عضلات الوجه في أدنى وضع ممكن ولا تظهر شكلاً معيناً؛ ولكن الشخص مغمورة في حالة

من اليأس التي لا نهاية لها، وهذا يدلّ على أشدّ حالات الحزن. (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥م: ١١٧)

٥ـ٣. الصورة البورترية للكراهية

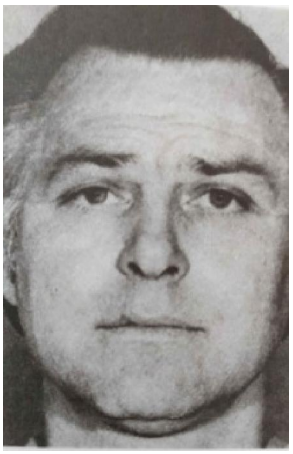

حسب آراء إيكمان ووي فريسين؛ تُلاحَظ حالة الكراهية في البداية في النصف السفلي من الوجه وفي الجفن السفلي. ترتفع الشفة العليا، والشفة السفلى ترتفع وتتكثّف بالشّفة العليا. تظهر التجاعيد على الأنف ويرفع الخدان، وتظهر خطوط التجاعيد أسفل الجفن السفلي ويتمّ ضغط الجفن نحو الأعلى، كما يتم خفض الحاجبين وينخفض الجفن العلوي. (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥ م: ٩١)

هناك أسباب عديدة لهذا المكوّن، نقوم بدراسة بعضاً منها بالاختصار؛ أحياناً يمكن أن يجعل طعم مرير غير محبّ للتذوّق أو الشعور بتناول شيء مقرف، الشخص مكروهاً ونفوراً. كما نرى في آية (تُسْقَى مِنْ عَينٍ آنِيَةٍ) (غاشيه: ٥) «آنية انى (على وزن عقل وجسر) الاقتراب والوصول إلى اللحظة الدقيقة للنبع الذي أصبحت مياهه شديدة السخونة» (قرشي، ١٣٧٧ش، ج ١٢: ٢٠٠) إنّ المشروب المرير الذي هو مرفوض للذوق ويخلق شعوراً بالكراهية لمذاقه في الشخص، يظهر صورة الكراهية على وجه الشخص في هذه الحالة وقد تدلّ على الغثيان، والشدّة العالية لكراهية طعم ذلك الشيء أمر مقرف ومقيي.

قد يكون الشعور بالكراهية قائماً على الصوت والصورة: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ (فرقان: ١٢) والمعنى: «إذا كانت منهم بمرأى الناظر في البعد سمعوا صوت غليانها. وشبه ذلك بصوت المتغيظ والزافر» (زمخشري، ١٤٠٧م، ج٣: ٢٦٧) وهذا لشدة التهاب النار، وصوت الزافر الحزين الذي يخرج النّفس من جوفه، يخلق هذا الصوت الرهيب في البداية شعوراً بالخوف ثمّ شعوراً بالكراهية والاشمئزاز لاستماعه، في هذه الحالة ترتسم بورترية الكراهية والاشمئزاز على وجه الشخص.

٦ـ٣. الصورة البورترية للغضب

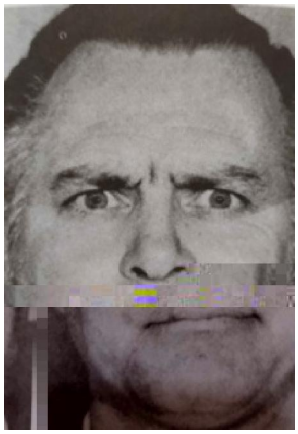

يظهر عنصر الغضب في جميع مناطق الوجه الثلاثة؛ فيكون الحاجبان متساقطان إلى الأسفل فيلتحمان معاً، تظهر التجاعيد والخطوط العمودية بين الحاجبين. ينقبض الجفن السفلي، وتحدّق العينان كأنّهما تقفزا من الرأس. الشفاه متقلصة بشكل المربع، مثل حالة الصراخ (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥ م: ١١٣) فتكون هذه الخصائص لبورترية الغضب بشكل عام.

هناك أسباب كثيرة للغضب؛ فنعالج حالتي الغضب من الفشل والتهديد الجسدي بإيجاز. يمكن أن يكون الفشل بسبب عدم تحقيق هدف معين، نحو الفشل في المسار الذي تسلكه في الحياة، وإذا كنت تعتقد أنّ سبب فشلك كان غير عادل أو متعمد بشكل غير معقول، فسوف يتسبب ذلك في الغضب من الفشل. (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥م: ٩٤). يمكن العثور على هذا العنصر في آية ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾(بقرة: ١٦٦) قوله تعالى: "إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا" يعنى السادة والرؤساء تبرّءوا ممّن اتّبعهم على الكفر. "وَرَأَوُا الْعَذابَ" يعني التابعين والمتبوعين، "وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ" أي الوصلات التي كانوا يتواصلون بها في الدنيا من رحم وغيرها. وأصل السبب الحبل يشدّ بالشيء فيجذبه، ثمّ جعل كلّ ما جر شيئا سببا. (أنظر: قرطبي، ١٣٦٤ش، ج٢: ٢٠٦) إنّ هذا المشهد في القيامة يعبّر عن الفشل في تحقيق الهدف واختيار مسار الحياة. فتتبين الآية الوجه المغضوب للتابعين تجاه رؤسائهم والوجه المغضوب للرؤساء تجاه التابعين ولها غضب أكثر شدّة؛ لأنّ عذابهم أشدّ من عذاب الآخرين. نرى في هذا المشهد صورتين بورتريتين للغضب؛ بورترية وجه المتابعيِن المغضوبين على رؤسائهم وهذا الغضب نابع من عدم النجاح في اختيار أسلوب حياتهم. وبورترية وجه الرؤساء المغضوبين على تابعيهم؛ ويكون هؤلاء في عذاب أكثر بسبب تبعيتهم وطاعتهم الآخرين.

يعدّ الدافع الرئيسي الثاني للغضب هو التهديد الجسدي. إذا كان التهديد من قبل الآخرين تهديداً صغيراً غير قادر على إيذائك، ستشعر بالإذلال تجاهه أكثر من الغضب.

هناك ردود فعل للتعبير عن الغضب في هذه المرحلة وهي ناتجة عن التهديد الجسدي؛ مثل الاعتداء والشجار والتحذير اللفظي أو الفرار من مكان الحادث. (إيكمان ووي فريسين، ١٩٧٥ م: ٩٥) يمكن العثور على هذا العنصر في آية ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴾ (إبراهيم: ٢٢) نظراً إلى الحوارات الموجودة في الآية؛ ليس للشيطان أي قوّة في إيذاء الناس جسدياً، إلّا أنّه يحكم على الناس بالعقاب الإلهي عن طريق التهديد الكلامي: (فَلَا تَلُومُونِي) (وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ)، «فإنّه ذكر اللوم تنبيهاً على أنّه إذا لم يلاموا لم يفعل بهم ما فوق اللوم». (الراغب الأصفهاني، ١٤٠٤ه: ٤٥٦) يكون للشخص وجه الذلّ والكراهية تجاه الشيطان في هذا المشهد، ثمّ ينكشف عنصر الغضب في أقوالهم حسب لومهم للشيطان، ويمكن العثور على بورترية عنصر الغضب في وجههم وهو يوضح في الكلام.

النتيجة

تبين لنا هذه الدراسة، الفضاء الداخلي لنص الآيات من خلال فحص الصور الفنية ومحاكاتها في إطار الصورة، فلاحظنا نمط الوجه في هذه الصور كمصوّر. فتمّ الحصول على الصورة البورترية لوجوه الناس بمعالجة الكلمات القرآنية في مشاهد القيامة، وفقاً لعلم قراءة الوجه. على سبيل المثال، كلمة (تَغَيظاً) هي صوت فظيع يظهر في الصورة الشعور بالاشمئزاز والكراهية في الوجه، وقد أصبح هذا ممكناً بنظرية قراءة الوجه لبول إيكمان ووالاس وي فريسين. فساعدتنا هذه النظرية للعثور على صور الوجوه المخبأة في الكلمات.

فالكلمات العربية لها صور قمنا بفحصها من منظور جديد، وبهذا نتوفّر للقارئ أن يرى الصورة البورترية للأشخاص في يوم القيامة. فمن أهمّ نتائج هذا البحث معرفة القارئ بالوجه وحالاته في مشاهد يوم القيامة، ممّا تيسّر له المزيد من المعلومات حول القيامة، فله أثر بالغ في فهم الآيات. إن رؤية وجوه الناس في القيامة وفحص حياتهم بعد الموت ، وهي من التعاليم القرآنية ، يمكن أن تساعد البشر على الاستفادة من هذه الثقافة القرآنية.

في هذا البحث ، يتم تقديم وجه الشخص الفاضل والخاطئ بشكل كامل بعلم قراءة الوجه ، ويمكن لهذا البحث أن يجعل المرء أكثر دراية بالثقافة والتعاليم القرآنية ، مثل التسامح مع الناس وكتم نفر العنف ضد بعضهم البعض في المجتمع. كل هذا نظام قرآني قيم لبناء مجتمع سليم.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتديء به القرآن الكريم

١. ابن دريد، محمد بن حسن (١٩٨٨م)، جمهرة اللغة، چاپ اول، بيروت: دار العلم للملايين.
٢. ابن منظور، محمد بن مكرم (١٤١٤ه)، لسان العرب، چاپ سوم، بيروت: دار صادر.
٣. أبو جهجه، نجلاء (٢٠١٠م)، زوايا التصوير الفتوغرافي، دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع.
٤. أبو جيب، سعدي (١٤٠٨ه)، القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، چاپ دوم، دمشق: دار الفكر.
٥. حكيم‌زاده، پ‌درام (١٣٩٧ ش)، ارتباط تصويري، چاپ اول، تهران: انتشارات شهر پ‌درام.
٦. الدرويش، محيي الدين (لا تا)، إعراب القرآن الكريم وبيانه، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع.
٧. الراغب الأصفهاني (١٤١٢ه)، المفردات في غريب القرآن، بيروت: دارالعلم.
٨. الزجاج، أبو إسحاق (1408هـ)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، بيروت: عالم الكتب.
٩. زمخشري، جارالله محمود بن عمر (١٤٠٧ه)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، بيروت: دار الكتاب العربي.
١٠. السامرائي، فاضل صالح (٢٠٠٢م)، أسرار البيان في التعبير القرآني، محاضرة ألقاها فاضل السامرائي ضمن فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.
١١. سعود، مريم (٢٠٠٥ م)، التصوير الفني وصلته بالإعجاز البياني القرآني، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
١٢. سيد قطب (١٤٢٧ه)، مشاهد القيامة في القرآن، بيروت: دار الشروق.
١٣. سيمون، ريك (١٩٥٠ م)، انگيزه و دانش عكس درماني كشف قدرت تصاوير، ترجمه: نيما عربشاهي، چاپ اول، قم: انتشارات بيان روشن.
١٤. السيوطي، جلال الدين (لا تا)، الدر المنثور في التفسير بالماثور، بيروت: دارالفكر.
١٥. شوكاني، محمد بن علي (١٤١٤ه)، فتح القدير، بيروت: دار الكلم الطيب.

١٦. طباطبايي، سيد محمد حسين (١٤١٧ه)، الميزان في تفسير القرآن، چاپ پ‌نجم، قم: دفتر انتشارات اسلامي.
١٧. طوسي، محمد بن حسن (لا تا)، التبيان في تفسير القرآن، بيروت: دار احياء التراث العربي.
١٨. قرشي، سيد علي اكبر (١٣٧١ش)، قاموس القرآن، چاپ ششم، تهران: انتشارات دار الكتب الإسلامية.
١٩. _____ (١٣٧٧ش)، تفسير أحسن الحديث، تهران: انتشارات بنياد بعثت.
٢٠. قرطبي، محمد بن أحمد (١٣٦٤ش)، الجامع لأحكام القرآن، چاپ اول، تهران: انتشارات ناصر خسرو.
٢١. نووي الجاوي، الشيخ محمّد بن عمر (لا تا)، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، تحقيق: محمّد أمين الضنّاوي، دار الكتب العلمية.
٢٢. هانر، جين (١٩٥٣م)، رازهاي چهره، ترجمه علي هدايتي، چاپ اول، تهران: ارگ نوانديش.